لالف والياء كما هنا اجتماع ياءين وانا استحب في ذلك بالالف موافقة لغة اهل الحجاز والمصاحف المرسوم
فيها ذلك كذلك وهو ايضا لغة هذيل وبعض سليم العرب يقولون بهدي بشلي بثني ولدي وهدي
وفتى وللامتنع ايضا من حذف الالف لكون ذلك كذلك في بعض المصاحف مع الاختصار والى الاول اميل انتهى
فقد اختلف اختياره في هذا حسبما ظهر من كلامه مع ان العلة التي ذكر فيها موجودة ايضا في
محياي وبشراي ومثواي فينبغي طردها ونقل ابي عمرو المقنع يقتضي ترجيح الحذف في بشراي
والاثبات في الثلاث الاخر الاعراب محياي خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك وضمير حذفوه لبعض
كتاب المصاحف المتقدم في قوله وعن بعض ولا يعود على جميعهم لان الحذف فيها للبعض لا للكل
وبالنيه واو في قال وحذفوا الذي خطايا الكلم ما بعد ياء ثم قبل جلهم
اخبر عن بعض الاطلاق ان كتاب المصاحف حذفوا كلهم في خطايا الالف الواقعة بعد الياء وان
جلهم حذفوا الالف الواقع قبل الياء وذلك في البقرة نغفر لكم خطاياكم وفي طه ليغفر لنا خطايانا
وفي الشعراء ان يغفر لنا ربنا خطايانا وفي العنكبوت ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء
قال في المقنع واما قوله خطايانا وخطاياهم حيث وقع فرسموه بغير ياء والالف وفي اكثر المصاحف
الالف التي [illegible] الطاء محذوفة ايضا انتهى ومثله لابي داود مختارا في الاول ما عليه الجل
تنبيهات الاول هذا النص المنقول عن ابي عمرو ومثله لابي داود يفيد ان ضمير كلهم وجلهم للكتاب في
المصاحف لا للمواضع الثاني علم مما اشار في الالفان معا في خطايا من حذف الياء بل ثلاثة
فقط واما الاول فليس لو اطرح الياء بل هو صريح بالقامة وزن فعايل وانما اخره عن محله من
الابيات الى هنا ليقع الحرف لمجاورته لما هو من هذا الباب ولعل هذا هو سر تاخيره عن الثلاث
وعطف ثم التي تفيد الاختيار اذ انا يبعده عمل الكلم فيه والالف التي تفيد الطبيع
يقتضي ان يقول مثلا وحذفوا الذي خطايا جلهم ما قبل ياء ثم بعد كلهم وبيان ذلك ان الا
الثالث من دون الياء وان كان في الاصل الاول همزة اذ اصله خطائي بياء بعد الالف وهمزة جمع
خطيئة على القياس فيه ثم ابدلت الياء همزة على القياس فيها فاجتمع همزتان وهما مكسورة
ة وثانيتهما متطرفة فابدلت الهمزة الثانية ياء للاستثقال على القياس ايضا ثم فتحت
الهمزة تخفيفا وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت الهمزة بين الفين فقلبت الهمزة ياء لكراهة
اجتماع همزة والفين وكل ذلك على القياس فصار خطايا بعد خمس اعمال والياء هي المزيدة
في

في المفرد واصله من الكلمة التي لامها في المفرد همزة ثم صارت في الجمع ياء وفي اصلها الحرى
قول سيبويه ومذهب الخليل وسيبويه في قوله الاخيرة ان الهمزة قدمت في خطايا الخ هو اصله الاول
الهمزة الياء واخرت الياء الى محل الهمزة ثم فعل به بعد ذلك ما فعل مع تعليم الاولى في القول الاول
وقد قام التقديم والتاخير في هذا القول مقام العمل الاول في القول الاول فصار عليه في خطايا
اربعة اعمال الا انه يلزم ان الياء فيه هي لام الكلمة التي اصلها الهمزة والعين اصله الياء المزيدة
للفاء منه بياء فعلية وذلك بعد ماذكر من التقديم والتاخير ومثل الف خطايا في عصاتها
ياء الف حوايا وما يجوزه هو جمع حوايا وحاوية فعايل ممالف خطايا عند العمل
الثاني وصوابه الهمزة هناك ياء اذ لا همز هنا وذهب الفراء الى انه جمع خطية المبدل
همزتها كهدية وزنه فعلى والف التانيث وهو مذهب الكوفيين في كل ما كان على وزنه الاعراب
كلهم تاكيد للضمير العائد في حذفوا وجلهم فاعل فعل محذوف يدل عليه قوله حذفوا وقبل
ظرف في محل صلة موصول محذوف يدل عليه الموصول قبله وبناؤه على الضم لقطعه عن الاضافة
لفظا الى ضمير الياء والتقدير ثم حذف جلهم ما قبلها وبالنيه واو في قال والخلف في التنزيل
في احياهم ثم احياكم في محياهم ثم به في فصلت احياها جميع ما ذكر هنا الكل
من الابيات هو لابي داود وقد اخبر هنا عنه باختلاف المصاحف في حذف الف احياهم وما
ذكر معه وفي اثباتها اما احياهم ففي البقرة فقال لهم الله موتوا ثم احياهم واما احياكم ففيها
وكنتم امواتا فاحياكم واما محياهم ففي الشريعة سواء محياهم ومماتهم واما احياهم واما
احياها ففي فصلت ان الذي احياها لمحيي الموتى واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو
في المائدة ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وقد ذكر في التنزيل الخلاف في احياهم
ومحياهم مع هداي ونظايره الثلاث المتقدمة ثم اختار فيها الحذف كما تقدم نقل ذلك
عنه في هداي ونظايره وقال عند قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم مثل ذلك وقال في احياها
بفصلت بعد ان ذكر الخلاف وكلاهما حسن بالمكتب الاشارات ما اخذ ذلك انتهى نبه الناظم
الخلف في كلام الناظم على اثبات الالف وحذفه على اثبات الياء وحذفها وان كان قد يتطهر
من قوله اثره والحذف دون الياء في ضفها الا في ان من قوله وعنها قد جاء ايضا بالالف
وهنا انما هو في اثبات الالف وحذفها وايضا فانما من الاصل